﴿ عدد ٧٤٢ ﴾ — ﴿ ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما ﴾ — ﴿ السنة ١٧ ﴾

﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد اصحابها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Cité Nessim Samama, bureau n° 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL HADIRA

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

﴿ في خارج المملكة ﴾

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

﴿ اجر الاعلانات ﴾

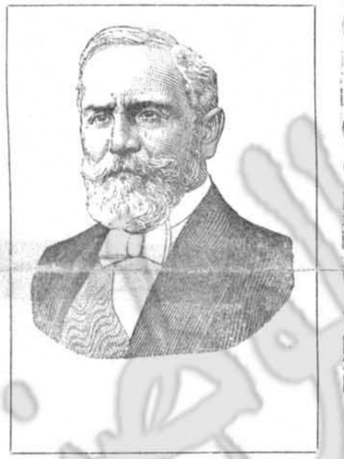
في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	« ٤٠
غير الاعلانات القضائية	

تونس يوم الخميس ٢ صفر الخير سنة ١٣٢١ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ٣٠ افريل سنة ١٩٠٣

صدى الافراح التونسية

﴿ زيارة فخامة رئيس الجمهورية ﴾
للحاضرة التونسية
«(اليوم الاول من قدوم فخامته)»
﴿ استقبال الحضرة العلية لفخامة ﴾
«(مسيو لوبي)»

لما كانت الساعة السادسة وربع صباحا توجه سيدنا ومولانا المعظم وكل من جناب مسيو دلكاسي وزير الامور الخارجية وجناب وزير البحرية وجناب وزير الفلاحة وجناب الوزير المقيم العام وجناب البارون دانتوار معتمد السفارة وجناب الوزير الاكبر وجناب وزير القلم وجناب صاحب الطابع وخاصة رجال الحاشية الملوكية والحاشية السفارية وامتطوا متن الباخرة كازابيانكا فسارت بهم لمياه حلق الوادي وكانت ارصفة مرسى الحاضرة قد اخذت زخرفها من مجالي الزينة ومظاهر الاحتفال ومعدات الاستقبال واصطفت بجوانبها تلامذة المدارس وشركات الالحان وما توغلت الدارعة جان دارك المخصصة لركوب فخامة الرئيس في البوغاز اطلقت المدافع من القلعة ونشر العلم التونسي والفرنسوي وفى حدود الساعة الثامنة تلاقى الدارعتان فارتقى سيدنا المعظم وجناب الوزراء ورجال الحاشية سلم درج الدارعة الرئيسية فتلقى فخامة الرئيس سمو الحضرة العلية بغاية اللطف والاكرام ثم نزل فخامة الرئيس والحضرة العلية للباخرة كازابيانكا بين اصوات المدافع من الدوارع والقلاع ـ هذا ومن الساعة الخامسة اخذت جادات الطريق وجوانبها وارصفة القهاوي تحتشد بافواج الخلائق



فخامة مسيو لوبي رئيس الجمهورية



سمو سيدنا محمد الهادي باشا باي

والرواشن والسطوح والنوافذ غاصة بالمتفرجين نساء ورجالا والعساكر من الترس والخيالة مصطفة ذات اليمين وذات الشمال على احسن نظام ورجال الضبط على قدم وساق وتلامذة المدارس على جوانب الارصفة ورؤساء الادارات متاهبون بملابسهم الرسمية لاستقبال فخامة الرئيس نخص منهم بالذكر جناب كاتب الدوله العامة وكاهيته وجناب مدير المال وجناب مدير المعارف وجناب رئيس المجلس البلدي مع ما انظم اليهم من اعيان النزلاء وعمد التجار ولما وطا فخامة الرئيس وسمو مولانا المعظم البر استقبله اولائك الذوات بغاية الاحترام وكانت ابواق العساكر تصدح والطنابير تقرع والتاثير اخذ من القلوب كل ماخذ فحل ركاب فخامة الرئيس وركاب سيدنا المعظم بقاعة الاستقبال التي اقيمت بالرصيف بغاية الابهة والتنسيق لخصوص هذا الاحتفال وبعد هنيئة خرجا منها ولما كانا خارجها لهجت الالسن وماجت القلوب بالادعية والهتاف وقامت ضجة من التصفيق كادت ان تبلغ عنان السماء قوة وفرحا ومن هنالك سار الموكب فى ابهته بغاية الاجلال والوقار لدار السفارة الفرنسوية وكلما مر على شارع هتف الهاتفون بالفرح من كل جانب بقولهم لتعش الجمهورية ـ ليعش لوبي وكان بالعربة الاولى كل من فخامة الرئيس وسمو الحضرة العلية واماهما جناب المقيم العام وجناب مسيو كومباريو رئيس ديوان الكتابة الرئيسية وبالدرية الثانية جناب رئيس مجلس الشيوخ وجناب الوزير الاكبر وجناب الجنرال دوبو باش كاتب القصر الجمهوري وبالثالثة جناب وزير الامور الخارجية وجناب وزير البحرية وجناب وزير القلم وجناب مدير التشريفات الرئيسية وركب بقية الذوات فى العشر عربات الباقية ولما وصل الموكب لدار السفارة حيا سيدنا ومولانا المعظم فخامة الرئيس بسلامة القدوم ثم توجه فى موكب ابهته لسراية باردو العامرة فاستقر سموه بقاعة التشريفات الملوكية الكبرى حيث انتظم موكب بهيج من آل البيت الكرام والوزراء الفخام واعيان الضباط بالتمام واصطفت العساكر التونسية على ممر الموكب وبصحن السراية الموسيقى الملوكية وفي الساعة العاشرة اقبل فخامة الرئيس والوزراء الفرنساويون ورجال الحاشية فى موكب حافل يخفره نخبة من اعيان عمال الجهات بخيولهم المطهمة وملابسهم العربية واذ ذاك اطلقت المدافع من القلاع اشعارا باداء مراسم السلام العسكري وصدحت الموسيقة بالنشيد الوطني الجمهوري فاستقبل فخامته من مدرج باب السراية رجال التشريفات الملوكية ولما دخل فخامته للسرايا تلقاه بدرج بيت الملك سمو الحضرة العلية وحياه وصافحه مصافحة الكرام وتقدم به لداخل البيت حيث جلس فخامته وسموه امام كرسى الملك على كرسيين توامين وجلس بازائهما كل من جناب وزير الامور الخارجية وجناب الوزير المقيم العام وبقية الوزراء والحاشية بقوا وقوفا وبعد مبادلة عبارات التحية والوداد المتجدد يوما فيوما بين حضرة ملكنا المحبوب وفخامة رئيس الدولة الحامية لبث فخامة مسيو لوبى بجانب مولانا برهة من الزمان يتجاذبان اعنة الحديث والموانسة ثم صاحبه مولانا المعظم الى الدرج وودعه موادعة الكرام ومن هنالك عاد الموكب الرئيسي باكمله وفى ابهته وفخامته الى دار السفارة حيث جرت مراسم القبول الرسمية

﴿ مراسم القبول ﴾

ابتدات مراسم القبول بدار السفارة في الساعة العاشرة وربع قبل الزوال وكان فخامة الرئيس واقفا بوسط قاعة الاستقبال محفوفا بالوزراء الفخام وجناب الوزير المقيم العام ورجال الحاشية بالتمام فلما استوى المقام تقدم للسلام على فخامته وتهنئته بالقدوم جناب قناصل الدول

بالسراية العامرة وبهذه المناسبة نقول ان ادارة الاشغال العامة قد اجرت فى هذه الايام الاخيرة من التحسينات والتزويقات والكسو بمحلات السرايا ما ابتهج له نظر كل من عاين حسن تلك الاشغال

وعند الزوال يتوجه فخامة الرئيس من السفارة لسراية المملكة فيمر على شارع فرنسا فنهج الجزيرة فشارع باب الجديد فشارع باب منارة فبطحاء القصبة فدار الباي حيث يحل ضيفا كريما بحضرة مولانا الملوكية ويتناول طعام الفطور على مائدتها السنية وسنأتي في عددنا القابل على اسماء الذوات الذين سيحضرون بهاته المائدة الملوكية كما ننشر ايضا اسماء الذين سيحضرون بمادبتي فخامة الرئيس بدار السفارة . هذا وبعد انتهاء الفطور يتوجه الموكب في الساعة الثانية ونصف بعد الزوال للاحتفال بوضع الاساس الاول لتكية العجز المسلمين التي سيقع تشييدها فوق اطلال التكية القديمة التي كان اسسها المرحوم علي باي ابن موسس العائلة الحسينية سنة ١١٨٨ وهنالك يجري تقديم جناب رئيس ومجلس ادارة جمعية الاوقاف لفخامة الرئيس بواسطة جناب كاتب الدولة العام ويكون هذا الموكب شاملا لكثير من الاعيان التونسيين وسائر ماموري الاوقاف يحضرون هنالك باستدعاء من طرف السيد البشير صفر رئيس الاوقاف

ومن ثم ينتقل الموكب على الساعة الثالثة لباب حومة العلوج حيث يحضر جناب الرئيس وسمو الحضرة العلية وضع الحجر الاول لمكتب الصنائع الذي سيقام امام الباب المذكور وفى الساعة الثالثة ونصف يرجع جناب الرئيس لدار السفارة الفرنساوية بعد ان يتوادع مع الحضرة العلية فيمر ركابه على نهج باب العلوج فباب البنات فباب السويقة فنهج مدق الحلفا فشارع لندره فمفرق سكة الحديد فشارع باريس فشارع البحيرة فالسفارة الفرنسوية ثم انه يبارح العاصمة في الساعة الخامسة فيخرج ركابه من دار السفارة مارا بين صفوف العساكر على شارع البحيرة فروضة جول فيري فشارع البورت فرسى تونس حيث ينزل بالسقالة عدد ٢ ويمتطى متن الباخرة كازبيانكا وفيها يتناول طعام العشاء ولدى خروجها لعرض البحر ينتقل منها للدراعة جان دارك فتقلع مسافرة بجنابه العالي مع خاصته قاصدة مرسى بنزرت وتصلها بكرة يوم الاربعاء الموافق ليوم ٢٩ افريل الجاري ولمجرد حلول الساعة السابعة ونصف صباحا ينزل فخامة الرئيس بزورق مزركش مع حاشيته ويقصد ساحل المرسى حيث يكون فى انتظاره كل من المراقب المدني وعامل المكان وكاهية المجلس البلدي ورئيس حجرة التجارة ببنزرت وعميد الحجرة الثالثة الانتخابية فينزل برصيف القمرق على الساعة الثامنة وهنالك تؤدي له حامية المدينة مراسم التحية ثم يوخذ في اجراء موكب القبول الرسمي فيتقدم لدى فخامته نواب قناصل الدول الاجنبية فالنزلاء الفرنسويون فالرهبان فامورو العدلية الفرنسوية فضباط العساكر الفرنسوية فالمجلس البلدي فالموظفون المدنيون فاعيان الاهالي فاعيان جماعة الجزائريين فاعيان طائفة اليهود فاعيان الامم الاجنبية ثم بعد انتهاء ذلك الموكب ينتقل جناب الرئيس قرب المحل المسمى (دار هرسنت) فيتفضل هنالك بعدة نياشين على ضباط الحربية البحرية

اما الحضرة العلية دام علاها فانها تمتطي رتل بنزرت صبيحة يوم الاربعاء عند مرور القطار على سراية باردو المعمور وتحل بمرتبتها الملوكية وبمعيتها وزراؤها الفخام ورجال حاشيتها الكرام وتسير على الطائر الميمون الى ان يبلغ بنزرت في نحو الساعة التاسعة صباحا ولمجرد وصولها يمتزج الموكبان ويتوجه جناب الرئيس وسمو مولانا لزيارة استحكامات الجبل الكبير فيمر ركابهما امالي على رصيف الاميرال بوتي فنهج مرسيليا فشارع فرنسا فنهج جبل طارق فنهج دافوا فنهج واد المرج فنهج زقاق الصفيات فطريق الجبل الكبير ومن ثم يتوجه الموكب الرئيسي الملوكي للتفرج على بطريات العش وعلى اجراء تمارين نارية من حصونها ثم يعود الجمع لبنزرت في الساعة ١١ ودقائق ١٥ وعند الزوال يمد فخامة الرئيس مادبة فاخرة للحضرة العلية ولجناب الوزراء واعيان المستدعين ومنهم جناب الكاتب العام وجناب مدير الاشغال العامة بالدولة التونسية ويكون توجههما لبنزرت في رتل عشية يوم الثلاثاء وسنأتي فى عددنا القابل على اسماء بقية الذوات الذين سيحضرون هاته المائدة ثم انه على الساعة الثانية بعد الزوال يتوجه الموكب لترسخانة سيدى عبد الله ويمر على المصيدة فيزورها جناب الرئيس والحضرة العلية ويكون وصول الموكب للترسخانة على الساعة الثالثة وربع وبعد زيارة معاملها الحربية والبحرية يعود الموكب لبنزرت فيصلها فى الساعة ٦ مساء واذ ذاك يتوادع جناب الرئيس مع الحضرة العلية مودعة الود والصفاء وبعد ان يحييه الحاضرون يمتطي جنابه العالي متن الدراعة جان دارك فتقلع بفخامته قاصدة الديار الفرنسوية

واذ ذاك تركب الحضرة السامية الملكية رتلها وبصحبتها وزراؤها وجناب كاتب الدولة العام وجناب مدير الاشغال العامة فتعود والعود احمد لحاضرة تونس حيث تصلها على الساعة العاشرة ليلا

هذا ولاتمام الفائدة ننشر لحضرة القراء اسماء بعض الاعيان الذين سيقدمون على الحاضرة بصحبة جناب رئيس الجمهورية فنقول

جناب مسيو دلكاسي وزير الخارجية يقدم راسا لصفاقس يوم الجمعة القابل ويوم السبت يحل بسوسة ويوم الاحد يحل بتونس منتظرا قدوم فخامة مسيو لوبي صبيحة الغد

جناب مسيو بلطان وزير البحرية وصل امس لتونس

جناب مسيو ماريجولس وزير الاشغال العامة

جناب مسيو فالياو رئيس مجلس الشيوخ

جناب مسيو كومباريو باش كاتب ديوان الرياسة السياسي

جناب الجنرال دربوا باش كاتب ديوان الرياسة الحربي

جناب مسيو مولار رئيس التشريفات الرئيسية

جناب الاميرال ماركار رئيس اركان الحرب

هذا وقد كان فى عزم جناب مسيو برجوا رئيس مجلس الامة ان يقدم مع جناب مسيو لوبي لتونس الا ان مرض ابنه بفرنسا اضطره للرجوع من الجزائر بعد ان توجه لها بصحبة فخامة الرئيس في الاسبوع الفارط كما ان كثيرا من الاعيان ونواب الامة الفرنسوية قدموا للحاضرة التونسية من سائر جهات فرنسا بمناسبة قدوم رئيس الجمهورية وكما ان الكثير ايضا من اكابر المامورين والسواحين سيقدمون لطرفنا بالمناسبة المذكورة اثناء هذا الاسبوع واوائل الاسبوع القابل ومن ضمن اولائك الاعيان نخص بالذكر جناب مسيو موجو وزير الفلاحة بفرنسا فانه نزيل تونس من يوم الجمعة الفارط

هذا وقد كنا ادرجنا في عددنا الفائت مقالة افتتاحية في حث السكان على اخذ حظهم من مظاهر الاحتفال بهاته المناسبة الجليلة والان نستنهض هممهم الاقبال بكل اعتناء على القيام بتلك الواجبات التي تقتضيها السياسة العامة وتوجبها الكرامة والاداب الاسلامية وعليه فعلى اعيان الاهالي وكافة ابناء البلاد الذين يشاركون في هذا الاحتفال ومشائخ الطرق والزوايا الذين صدر لهم الاذن بالحضور فى موكب استعراض الوفود مع صناجق اضرحتهم ان يلتئموا باجمعهم حول جناب شيخ المدينة وعضديه شيخي الربضين على معنى الاحتفال والاحتفاء وان ياخذوا اهبتهم ليبرزوا للعيان في اجمل مظاهر الزينة والنظافة التي هي شعار الامة الاسلامية حتى يبرهنوا باقبالهم في تلك الصورة الجميلة زمرا ووحدانا على عراقتهم في الحضارة والمدنية وانهم لا يزالون دائبين على سنة المجاملة والاحترام الواجب اتباعها نحو الذوات الكرام ونحن على يقين ان هاته الاحساسات يشاركنا فيها الخاص والعام

﴿ هدايا الكرام ﴾

سيهدي فخامة رئيس الجمهورية لمولانا وسيدنا عارة انيقة نفيسة يزان بها المدفا (شمنية) اذ توضع عليه من الفيروز الازرق من صنع سيفر مطرزة بالنحاس المذهب مرقوم عليها ما نصه « تذكرة الوداد من رئيس الجمهورية الفرنسوية الى سيدي محمد باي »

ويتحف جناب المولى الوزير الاكبر بانية زرقاء فائقة الحسن ايضا مرقوم عليها ما نصه « من رئيس الجمهورية الفرنسوية الى السيد محمد العزيز بو عتور الوزير الاكبر لسمو سيدي محمد باي »

وجناب امير الامراء سيدي محمد الجلولي وزير القلم والاستشارة بطاقم قهوة في غاية الحسن ازرق اللون من صنع سيفر ومن الفضة المذهبة

وسيهدي مولانا ايده الله فخامة الرئيس كتابا ثمينا به عدة مناظر تونسية تذكارا للوداد

يوم الثلاثاء الفارط عاد لهذا الطرف الدكتور برونسويك باش طبيب المستشفى الصادقي عائدا من الديار الفرنسوية وبمجرد وصوله باشر امور المعالجات بالمرستان وعاد للمراجعات الطبية بمحله

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية التونسية)

بتونس ثم تلاهم في اداء تلك الواجبات جماعة النزلاء يتقدمهم روساءهم ولما تشرفوا بمواجهته القى مسيو هومبرجي رئيس حجرة التجارة خطابا هنا فيه فخامة الرئيس بسلامة القدوم وابدى فيه امتنانه من زيارته لهذه الديار زيارة اقام بها دليلا قاطعا على اعتناء الدولة الفرنسوية وفخامة رئيسها بهذا القطر المحروس الذي اصبح اهله لاهم لهم الا حق الترقي في ميادين العمران ونبذ دواعي الشقاق والاقبال على العمل بالتعاون مع ابناء البلاد وبعد ان اتى على كمالات جناب المقيم العام دعى بخير لفرنسا والجمهورية ورئيسها فاجاب عن ذلك فخامة الرئيس بعبارات ابدى فيها ابتهاجه من زيارته لابناء وطنه وشكر النزلاء على التمسك بالاتحاد والوفاق ونبذ دواعي الخلاف والشقاق لما هو قوام نجاح الاعمال وتوسيع نطاق العمران بالديار التونسية بما يعود عليها بالخير وعلى الامة الفرنسوية بالفخر في الاستقبال ثم قال وما الفضل في ترقي العمران بالمملكة الا دابها على سياسة الحماية الكافلة باحترام عوائد واخلاق وشريعة الاهالي وقد اندهش الناس كلهم لما تم بهذا القطر من التقدم في التجارة والصنايع والفلاحة والمدارك العقلية حتى من استحسن سلوك تلك الطريقة وبعد ان اثنى على النزلاء عما اعترفوا به من الفضل والكمالات لجناب الوزير المقيم العام الذي له من بيض الايادي ما يشهد به الخاص والعام ختم فخامة الرئيس كلامه بان قال ان زيارته لهذا القطر مما تزيده تعلقا به واهتماما بشانه

ثم استقبل فخامته الاساقفة يتقدمهم حضرة باش اسقف قرطاجنة ثم جناب رئيس المحكمة العدلية الفرنسوية واعضائها فجناب الجنرال قائد جيش الاحتلال واعيان الضباط

وبعد ذلك تلقى فخامته مراسم التهنئة من المجلس الشرعي العزيز يتقدمه جناب مولانا شيخ الاسلام ومولانا الشيخ الباش مفتي المالكي يعضدهما جميع شيوخ الفتوى والقضاء بالمذهبين الزكيين واذ ذاك نطق حضرة شيخ الاسلام بالعبارات الاتية

يا فخامة رئيس الجمهورية

نحن معاشر نواب الديانة الاسلامية مبتهجون بزيارتكم السعيدة ابتهاجا يبرهن عليه احتفالنا بقدومكم الذي سيكتب على صفحات تاريخ حياتنا تذكارا لشرفه والمامول ان هذه الزيارة تكون كفيلة بدوام احترام شعائرنا الدينية التي ما برحت ملحوظة بعين العناية من طرف الدولة العظمى الفرنسوية الحامية للايالة التونسية

فاجابه فخامة الرئيس بلسان جناب كاتب الدولة العام الذي قدم له الهيأة الشرعية وادى له معنى تلك العبارات بما معناه

اشكر جناب شيخ الاسلام عن هاته الاحساسات واصرح بان فرنسا حافظت وحثت على احترام العقائد والاديان في سائر الاوقات والازمان وهي لا مندوحة لها عن سلوك تلك الخطة نحو الشريعة الاسلامية في ظل الحماية الفرنسوية خصوصا وان للمجلس الشرعي اعتناء مهم بادارة الشؤون المنوطة بامانته

ثم قدم جناب المقيم العام لفخامته موظفي عموم الادارات التونسية وهي اولا الكتابة العامة ومستخدميها يتقدمها جناب مسيو روا كاتب الدولة العام وكاهيته جناب مسيو بادو ونخبة من روساء اقسامها وفروعها نخص منهم الذوات التونسيين الذين حضروا الموكب وهم السيد الصادق غيلب والسيد يوسف جعيط والسيد محمد القروي والسيد البشير صفر والسيد محمد بن الخوجة والحكيم مدير الصحة ومدير الانطيكات والجون ورئيس المجلس المختلط وغيرهم وثانيا ـ ادارة المعارف يتقدمها جناب مديرها العام يعضده كبراء ادارته ـ وثالثا ـ جناب مدير المال ونخبة من ادارته ـ ورابعا جناب مدير البوسطة والتلغراف ونخبة من ادارته وخامسا جناب مدير الاشغال العامة ونخبة من ادارته ـ وسادسا ـ جناب مدير الفلاحة ونخبة من ادارته ولما استوى المقام نطق جنابه بخطاب نص ترجمته

سيدي الرئيس

اتشرف بان اقدم لفخامتكم موظفي الدولة التونسية ونعرفكم ان جميع اداراتها العامة التي ترون موظفيها حولكم لا مطمع لهم الا المساعدة على عظمة الجمهورية وعمران المملكة التي لحمايتها . هذه غايتهم بهذه الارض التي اصبح علم فرنسا خافقا على ربوعها لاكثر من عشرين سنة بهمة رجال كرماء تعلق غرضي بان اخصهم اكثر من غيري باداء واجب الشكر والامتنان بما يوجبه حب الاوطان واني يا فخامة الرئيس اشهد تمام الوفاق الحاصل بين من اسندت اليهم مقاليد الامور التي انيطت ادارتها العليا بنظر جناب وزير الامور الخارجية حتى يتحقق سكان هذه المملكة الامن والسعة والثروة التي يخولهما ايام حق العمل سواء كان اولائك السكان فرنسويين او اجانب او اهالي واني ليحق لي ان اعرب بعين الشهادة ـ انكم تلاقون من سائر طبقات الادارات التي اقدمها لكم ومن جميع السكان الذين تسوس تلك الادارات مصالحهم احتراما لا يتغير لنظام وطننا ولمقيم لفخيم الماهر اليقظان الذي خولتهم اياه المجالس النوابية (يعني فخامة الرئيس) والدولة انتخب رجالها كافة السكان

كما انكم تلاقون ايضا اخلاصا صادقا معقولا لنظام الحماية مما يمكنكم الوقوف على اثاره الجميلة على عين المكان وضمانه امران تعلق الحضرة العلية الخالص بالامة الحامية وما لدولة الجمهورية من السعد في تنمية الاء التمدن لمن لحمايتها واحترامها لآمالهم وضرورياتهم وعوايد قوم نسبوا لها اه

فاجاب عن ذلك فخامة الرئيس قائلا ان هذه الطريقة التي وقع انتهاجها من ٢١ سنة قد قرنت بالنجاح وذلك دليل على رفعتها وعلى وفرة ما نجم عليها من النتائج وعليه فالافضل [illegible] بها من باب الاستحقاق والاهلية فهو يحض الدولة التونسية على المثابرة على هذه الطريقة وملازمتها والمحافظة على السيرة الحالية كفيل بعمران المملكة واعلاء شان الجمهورية ـ ثم استقبل فخامة الرئيس جناب قنصل ايطاليا ووجهاء النزلاء الطليانيين واعرب عن حسن مقاصد دولته نحو مالكهم كما اقتبل جناب قنصل اليونان ونخبة من رعية دولته وجناب قنصل انكلترا ووجهاء رعية دولته ولاحظ اليه بسروره انه سيجتمع قريبا بجلالة الملك ادوار السابع

﴿ مائدة الاكرام الرئيسية ﴾

(بالسفارة الفرنساوية)

عند تمام موكب الاقتبالات الرسمية اعد فخامة الرئيس مادبة فاخرة للحضرة العلية والاعيان ببستان السفارة حوت من الذوات ١٣٠ نفسا تراسها فخامة مسيو لوبي وكان سمو مولانا الكريم جالسا على يمين فخامة الرئيس ويليه جناب مسيو ايان كاهية رئيس مجلس النواب فجناب وزير البحرية فجناب وزير الفلاحة فجناب الجنرال قايد جيش الاحتلال فجناب الوزير الاكبر فجناب الاميرال بوتي وجلس على شمال الرئيس جناب مسيو فاليار رئيس مجلس الشيوخ فجناب وزير الامور الخارجية فجناب وزير الاشغال النافعة فجناب الوزير المقيم العام فحضرة الباش اسقف فجناب الجنرال كاز قايد عموم العساكر بالجزائر فجناب وزير القلم فرجال الحاشية فقناصل الدول فروساء الادارات الكبرى فجناب صاحب الطابع فجناب الفريق فلنسي فجناب رئيس المجلس البلدي وكاهيتاه فروساء الحجرات الشورية التجارية والفلاحية فغيرهم من الذوات وعند الختام قام سمو مولانا المعظم وحيا فخامة الرئيس بالعبارات الاتية

﴿ نص خطبة سيدنا المعظم ﴾

انا نؤمل ان فخامة رئيس الجمهورية عند مروره بتونس وبنزرت يحصل له السرور التام بمعاينة التقدمات التي احدثت بالايالة التونسية ـ وهذه التقدمات الناتجة عن عناية الدولة الفرنسوية والدولة التونسية تشهد للعيان بخصب هذا القطر ومزايا سكانه من اي جنس كانوا بقوة روح التمدن والتقدم التابعين لانشاء الحماية الفرنسوية والادارة الفرنسوية بالايالة التونسية ـ وان دولتنا الحسينية ترى من الشرف مشاركتها في هذا المشروع الجليل حيث انها طالما ساعدت وساعفت نواب فرنسا بمالنا وعقدت العلايق الحسنة بين الدولة التونسية والدولة الجمهورية وهذه العلايق لابد ان تزداد قوة ومتانة بمجرد هذه الزيارة التي شرفنا بها فخامة رئيس الجمهورية واني لمسرور ومغتبط باغتنام هذه الفرصة لاذكر مشافهة لجناب رئيس الجمهورية الفرنسوية اشعارات الصداقة والاخلاص التي كنا صرحنا له بها عند جلوسنا على كرسي الملك وقد اجاب فخامة الرئيس عن الخطاب الملوكي بالخطاب الاتي

اشكر حضرتكم العلية على العبارات التي نطقت بها الان واقبلها بالنيابة عن دولة الجمهورية شاهدا جديدا جليلا على صدقها في مشاركة سموكم في مساعينا . فلقد وضح والدكم الموقر سيدي علي باي الذي لا زال ذكره المحترم حيا في اذهاننا بولايته الهانئة التي دام ملكها عشرين سنة ما هي الطريقة التي ينبغي خلفائه سلوكها . وعلى سنته ادرك سموكم ان البيت الحسيني بتربعه بازائنا وصدقه واعتناده لا يخشى شيئا من الحماية التي اصبحت اوثق كفيل له . واني سعيد بان اشاهد كمال وفائه مع دولة الجمهورية لتحقيق المشروع الذي سلكته بهذا القطر على التدريج حيث اصبح ذلك القطر من الان فصاعدا مرتبطا بفرنسا ارتباطا لا ينفصم حبله ولا تحل عراه . سادتي ارفع كاسي شاربا نخب سمو سيدي محمد الهادي باي واتبهل بخالص الدعاء بسعادة ملكه وخير البيت الحسيني

سادتي

لم يمض على عهد الحماية الا عشرون سنة من عهد تاسيسها بهمة جول فري ومع ذلك فلو قايسنا بين ما مضى من الزمان وبين ما وقع الحصول عليه من النتائج اظهر ان تلك النتيجة تستلزم اكثر من نصف قرن . فالراحة العامة والامن على الارزاق والاعناق من المحقق الثابت والاملاك العقارية قائمة على دعامة نظام واحكام تغتبط عليه الممالك الاوربية الايالة التونسية . والمالية تدبيرها جار بسداد كان من اثره ان اصبحت ميزانية المملكة تزيد فواضلها في كل سنة عن المليونين او الثلاثة وبهذه الطريقة السديدة في تدبير المالية وبما رتبته من المداخيل وانشائه من وسائل نمو الثروة العامة وبناء طرقات عامة يبلغ مجموع طولها الفين وخمسمائة كيلوميتر واحداث اربع مراسي من اساسها ومد السكك الحديدية التي بلغت نحو الالف كيلوميتر بعد ان كانت تبلغ ٢٣٠ كيلوميترو نمو حركات المعاملات التجارية التي بلغت في ظرف عشرين سنة المائة مليون بعد ان كانت عشرين مليونا كل ذلك خلاصة ما اتت به فرنسا من تراتيب العمران باعانتها وسطوتها

لا ريب ان صنيعكم لم يتم يا سادتي لكن ما تم هو اوثق كفيل بالمستقبل واني لتلوج الفؤاد اذ اهدي اليوم للنزلاء الفرنسويين بالديار التونسية بالنيابة عن ام الوطن تشكراتي وتهنئاتي وادعيتي الخيرية ـ ونوجه دعواتنا وتنشيطاتنا ايضا للاهالي التونسيين فانهم لما كانوا على علم من مقاصدنا وتحققوا احترامنا لعوائدهم وعقائدهم شاركوا في مشروع الاصلاح بصدق واخلاص وما لبثوا ان ادركوا منفعة ذلك التعاون الذي انتدبوا له فقدروه حق قدره كما قدروا ما للدولة الحماية من الاهتمام بتسديد مصالحهم لنمو العمران وسن الاحكام الملائمة لهم ـ فصنيعها هذا يدل على ان التشبه وامتزاج الطباع ليس من الشروط اللازمة للاتحاد وان اشتراك الاقوام مع بعضها بعضا في العمل اذا كان مؤسسا على احترام الاجناس

تفصيلات ذلك بايضاح من رئيس جمعية الاوقاف واذ ذاك لاحظ فخامة الرئيس متبسما ان المحل المعد للنساء اقل اتساعا من محل الرجال فاجابه السيد البشير صفر بان وجه ذلك متسبب عن كون النساء المسلمات اقل احتياجا من الرجال حيث كن في كفالتهم فاستحسن فخامة الرئيس والحضرة العلية تلك الخرايط وختما عليها بامضائهما الرفيع ثم تناول جنابهما العالي والوزراء والاعيان قهوة الاكرام قدمها لهم رئيس الجمعية وقبل ان ينفصل الموكب تلقى فخامة الرئيس مجلس جمعية الاعانة الخيرية وشكر سعيه على اجتهاده وثباته في القيام بماموريته الخيرية ثم بارح الموكب محل التكية قاصدا باب العلوج حيث حضر فخامة الرئيس والحضرة العلية وضع الاساس الاول من مكتب الصنايع وهنالك القى جناب الوزير المقيم على مسامع فخامته خطابا اتى فيه على الاسباب الداعية لتاسيس ذلك المكتب وما سينتج عنه من الفوائد الحسنة لمصلحة التعمير وختمه طالبا من فخامته بالنيابة عن دولة الحماية ان يقبل جعل ذلك المكتب في حمايته وان يسمح بتلقيبه باسم « مكتب لوبي » فاجابه فخامة الرئيس شاكرا عناية الدولة بتاسيسها مكتبا صناعيا للفرنسويين والتونسيين ومومِلا نجاحه نجاحا كليا حيث كانت حماية الدولة الجمهورية ومساعدة الحضرة العلية ضمانا كفيلا بنجاح مثل ذلك المشروع وفي الختام قدم جناب مدير المعارف لفخامته وللحضرة العلية خرايط المكتب المزمع على بنائه فتاملاها تفصيلا واستحسناها وختما عليها بامضائهما الرفيع وقبل انتهاء الموكب قدم لفخامته جناب المقيم العام مجلس جمعية التعليم المدني فقدم رئيسه لفخامته نسخة من رسالة في بيان مسلك تلك الجمعية ووظيفتها واعرب عن كامل احترامات وتشكرات جمعيته لفخامة مسيو لوبي فقبل منه الهدية وشكر سعيه وتم الموكب

ومن هنالك ركب فخامة الرئيس والحضرة العلية عربتهما يتبعهما في عشرة من العربات جناب الوزراء ورجال الدولتين وسار الموكب على طريق باب السويقة بين مظاهر الفرح والسرور من عموم الاهالي قاصدا دار السفارة الفخيمة

فاما سمو الحضرة العلية فهنالك توادعت مع فخامة الرئيس وعادت لمقر سعادتها بالنصر السعيد واما فخامة الرئيس فانه بعد ان استراح برهة بالسفارة بارحها على الساعة الرابعة ونصف في ابهة موكبه واجلاله يصحبه الوزراء وتخفره الخيالة مخترقا اصفوف العساكر ومارا على بطحاء السفارة فشارع البحيرة فشارع البورت والالسن تهتف بالدعاء له ولدى وصوله لرصيف مرسى تونس غصت بطاحها بافراج الفرنساويين وغيرهم فنزل من عربته وركب السفينة الحربية (جان دارك) مع رجال حاشيته قاصدا مرسى بنزرت ليزورها نهار الغد على الترتيب الذي بسطناه في العدد الفارط

ولمجرد مبارحته للعاصمة رفعت تراتيب الضبط الخاصة التي قررتها ادارة المحافظة في يومي الاثنين والثلاثاء وسرح المرور بعموم الطرقات والانهاج ولم يحدث بحمد الله خلال اقامة فخامة مسيو لوبي بتونس ادنى حادث او شغب بل قام عموم الاهالي والاوروباويين بما يجب عليهم من مظاهر الاحتفال والاحتفاء وعلامات الاحترام والتوقير والتكريم لجنابه الفخيم

اليوم الثالث من زيارة فخامته

مرسى بنزرت

صبيحة امس التاريخ وصل فخامة رئيس الجمهورية على الساعة السادسة لمرسى بنزرت فاطلقت المدافع من البواخر الحربية الراسية ومن القلاع اداء لمراسم الاحترام والسلام العسكري واشعارا بوصول فخامته والوزراء والذوات وفي الساعة السابعة تلقى فخامته واجبات التهاني والاحترام من ارباب الحل والعقد من ارباب الخطط السياسية يتقدمهم جناب المراقب المدني ونواب الدول ومن ارباب الخطط العسكرية يتقدمهم جناب الجنرال مارمي حاكم المدينة العسكرية واعيان ضباط حاميتها ثم المشايخ قضاة العمل وعدوله والهيأة البلدية تقدم بهم صديقنا السيد محمد الصالح البكوش عامل المكان مصحوبا بخلفاء العمل ومشايخه وعمده واعرب الجميع عن خالص ولائهم وتعلقهم بالدولتين الحامية والمحمية ونظاماتها الاساسية وفي تلك الاثناء قلد فخامة الرئيس للعامل المذكور الصنف الرابع من وسام مستعمرة انام

وفي نحو الساعة الخامسة ونصف قام من الحاضرة قطار مخصوص قاصدا بنزرت لركوب حضرة سيدنا المعظم وجناب الوزير الاكبر وجناب وزير القلم ورجال الحاشية السنية فامتطى جنابه الملوكي متن القطار بمحطة القصر السعيد وسار القطار يطوي الارض طيا ولما وصل لمحطة ماطر تلقى اهالي المكان ووجهاؤهم ومشايخهم سيدنا المعظم بمظاهر الاحترام والولاء وشعاير الصدق والابتهاج ناشرين اعلام السرور قارعين الدفوف وعازفين بالمزامير والسنتهم لاهجة بالدعاء لجنابه العالي بالعز والتاييد والعمر المديد وقد راينا من كثرة وفودهم وصادق لهجتهم ما قام دليلا جديدا على مكانة سيدنا المعظم في قلوب رعاياه المخلصين ثم استمر القطار على السير وفي الساعة الثامنة وصل بسلام فاطلقت المدافع من البواخر والقلاع واديت مراسم التشريفات العسكرية حسب الاصول المرعية فتلقاه جناب المقيم العام ووفود سكانها واعيانهم ومشايخ الطرق بمظاهر السرور والابتهاج وبالهتاف لحضرته الملوكية والادعية الخيرية وحد الوصول اقبل الجناب الملوكي على فخامة رئيس الجمهورية بقاعة الاستقبال وبعد مبادلة عبارات الوداد سار الموكب باكمله في عربات شتى بين اعتيادية وعسكرية للجبل الكبير حيث كان وصوله بعد مسير ساعة ولما كنا على قمة الجبل راينا من حسن ذلك المنظر الطبيعي ما يعجز عن وصفه اللسان ويكفينا في وصفه ان نقول انه احسن نقطة صنعتها يد القدرة واجمل موقع جدير بالاعتناء فهو عبارة عن معقل حربي اشتمل على خمس استحكامات غاية في المنعة والاتقان واصابة المرمى وهنالك اخذ جناب الجنرال مارمي وبعض ضباط الطبجية يوضحون لفخامة الرئيس وسمو مولانا المعظم فوائد المعقل ومنافعه الحربية مما يدل على ماله من الاهمية وهو ايضا عبارة عن مركز مرتفع على سطح البحر باكثر من ٣٠٠ ميترو مشرف على افق من الربى والهضاب والسهول والوهاد تارة تحاكي الزبرجد بخضرتها الناضرة وتدفق المياه العذبة بين جوانبها واخرى تمثل خمايل الرياحين بما اودعته من العود والزياتين واذا اضفنا الى تلك المحاسن والمآثر الطبيعية ما نمقته ايدي العارفين وصاغته قريحة الادارة العسكرية من المسالك القويمة والمعابر المستقيمة والطرقات المحصصة والسبل المرصصة لا نبالغ ان قلنا ان ذلك الموقع مع ما اكتنفه من ساحل البحر الذي زاد في معناه يزري بانظم البساتين ويربو حسنا على الرياض المرصعة بالازهار والرياحين ثم سار الموكب الى معقل عين العش وهنالك شاهدنا من الاستحكامات العسكرية والبناءات والعدد الحربية ما يشهد بما لقلعة بنزرت من الاهمية وبعد الطواف بالبطريات اجريت مناورات نارية فاطلقت من المدافع اثنان وخمسون كلة في ست دقايق على مسافة ٣٢٥٠ ميتر اصاب غالبها هدفا اقيم في عرض البحر وفي الساعة ١١ عاد الموكب في ابهته للمدينة وكانت العساكر مصطفة ذات اليمين وذات الشمال وشوارع المدينة مزدانة بالرايات واحياؤها رافلة في ثياب الزينة والاحتفال وعند الزوال اقيمت ببرطال المرسى مائدة فاخرة اشتملت على ١٥٠ كرسيا حضرها فخامة الرئيس وحضرة مولانا العلية ونجله الاكرم البرنس سيدي الطاهر باي والوزراء والذوات وكل من عامل المكان وعامل ماطر وفي اثناء الطعام اعترى جناب وزير القلم انحراف خفيف كانت عاقبته بردا وسلاما حال دون توجهه صحبة الموكب لزيارة سيدي عبد الله وتفضل فخامة رئيس الجمهورية باظهار التفاتة السامي لجناب الوزير اذ ارسل الدكتور لوبروس من اعضاء المجلس الاعلى لملاطفته ومعالجته والسؤال عن خاطره الكريم

وعند انتهاء الطعام تلا جناب المقيم العام خطابا بليغا نأتي على ترجمته وجواب فخامة الرئيس عنه في العدد القابل ان شاء الله وبعد مضي ساعة وربع من الزوال توجه الموكب في باخرة حربية لزيارة سيدي عبد الله وترسخانته الجديدة وحضر صيد السمك في اوكاره ومصائده

وفي نحو الساعة الرابعة عاد الموكب على متن الباخرة للمرسى فصاحب سيدنا المعظم فخامة الرئيس الى متن الدارعة (جان دارك) المعدة لركوبه وهنالك توادعا وادعة الاصفياء الكرام ثم اقلعت الدارعة الرئيسية بفخامة الرئيس وجناب الوزراء والذوات ورجال الحاشية قاصدة الديار الفرنسوية بسلام وعاد سيدنا المعظم للاسكلة وصحبته جناب الوزير المقيم العام ورجال السفارة وروساء الادارات وامتطى متن قطاره المخصوص في الساعة الخامسة وعند وصول جنابه الملوكي الى الرصيف اطلقت المدافع من القلاع اداء لواجب التشريفات الملوكية وقامت ضجة كادت ان تخترق سماك الجو من اعماق قلوب افواج الخلايق من الاهالي حيث لهجوا بصوت واحد بالدعاء لمولانا المعظم بالعز والتمكين والبقاء سترا لرعاياه الصادقين واستمر الابتهال ومظاهر الاحتفال والاستحسان حينا من الزمان مما كان له احسن تاثير في القلوب ودل على علو كعب ومكانة اميرنا المحبوب

وفي الساعة الثامنة الا ربع وصل ركاب الحضرة العلية لمحطة باردو ومن هنالك توجه في موكب عزه واقباله لمقره السعيد

﴿ خطاب فخامة رئيس الجمهورية ﴾

لوفود الاهالي

استوجب حسن اقتبال عموم الاهالي واحتفالهم بفخامة رئيس الجمهورية رضاء هذا الرئيس العظيم واشعاروا بذلك اوسل فخامته رقيما لجناب وزير الخارجية مساء يوم الاثنين الفارط اثر موكب الاستعراض اعرب فيه عن رضاه السامي وامتنانه مما لاقاه من عموم من مظاهر الاجلال والاكرام وقد ابلغ جناب مسيو دلكاسي صورة ذلك الرقيم لجناب الوزير المقيم العام راغبا منه تبليغه لكافة عموم اهالي المملكة التونسية ـ وهذا نص ترجمته

تونس في ٢٧ افريل ١٩٠٣

وزيري العزيز

اني لما بارحت ميدان المناورات ببارد[و] كنت قرير العين مما لاقيته من صداق[ة] اهالي المملكة التونسية لدولة الجمهوري[ة] وللحضرة العلية ومن مزيد الاحترام الذ[ي] تلقوا به رئيس الدولة الفرنسوية ـ وهذ[ه] المظاهر الجليلة التي قام بها عموم طبقات الاهالي هي من باب القيام بواجب له من[...] في الثناء على نظام الحماية الذي اصبحت وزارتك[م] محافظة على مبداه وسنته الجارية لحسن الب[...] واني اعرب لكم عن كامل رضاي عن ذلك وارجوكم ان تبلغوا معتمدنا بتونس تهنئ[تي] الشخصية له كما ارجوكم ان تبلغوا على طريق السفارة العامة تشكرات رئيس الجمهوري[ة] لكافة اهالي المملكة التونسية

الامضاء ـ اميل لوبي

﴿ التشريفات الملوكية ﴾

صبيحة يوم التاريخ نحو الساعة الثامنة انعقد[...]

لموائد وشعائر بعضها بعضا فلا ينقص ذلك شيئا من راحتهم ولا من دوام عملهم ولا من وفرة ثمراته

كيف انسى خصوصا رعايا دولة حبيبة وفدوا على هذه الديار اعدادا عديدة وضربوا معكم باسهم وبسكون كما تعلمون لتعمير الارض واستخراج كنوزها . فالايالة التونسية من حسن طالعها ان تكرم نزلهم ولا غرض للدولة الفرنسوية الا ان ترى تلك المعاشرة سائرة بين هولاء النزلاء الاجانب وبقية العناصر المتساكنة

سادتي

جميع هذه المعاونات التي اثنيت عليها كان ينبغي تنسيقها حتى تثمر الاثمار الحسن بدون مصادمة ولا مشاغبة تعاكس مفعولها الحسن وهو صنيع قام بها رجال من اهل التدبير بباريز وتونس بعد مزيد التروي والنظر في المكان والزمان والرجال والاشياء . وبعد امعان النظر والتبصر في الحاجيات والوسائل فانتج نظرهم نظام الحماية فابرزوه من حيز القوة الى الفعل ولا زالوا يدبرون امره بدريجا حتى بلغ منتهى الكمال فاستمروا يا جناب المقيم العام على السهر بعين العناية على مصالح الايالة التونسية بما للحضرة العلية من السند الرفيع وبموازرة رؤساء اداراتكم الكرام والنزلاء الفرنسويين الذين لا زال عددهم ينمو يوما فيوما . فتسلكون بهم ذلك المسلك مع التبصر والاعتدال والوفاق بين الجميع بدون تشويش ولا شقاق لا يجدي نفعا كما ان دولة الجمهورية من جهتها جريا على سنة كفالتها للدولة المحمية تثابر على تاييد احترامها لمن يقوم بجليل المشروعات والاعمال من افراد الرجال الذين شيدوا هيكل ذلك العمران الذين ينبغي ان يبنوا عليه دعامة الحماية بهذه الديار

سادتي

ارفع كاسي شاربا نخب الايالة التونسية والحماية التي بها اصبحت تزداد كل يوم قوة وعمرانا كما اشرب نخب النزلاء الفرنسويين والاهالي التونسيين ونزلاء الاجانب والادارات المدنية والعساكر البرية والبحرية . وارفع كاسي على اتحاد الجميع وزيادة احكام عراه واثماره في كنف الدولة الفرنسوية والمملكة التونسية

الاحتفال باستعراض وفود الاهالي والعساكر

بعد انتهاء موكب الفطور بالسفارة تحرك ركاب فخامة الرئيس والحضرة العلية بعد الزوال بساعتين ونصف قاصدا محل الاستعراض وكان وفود اهالي الحاضرة ووجهاءها على يمين السرادقات التي اقيمت بميدان الاستعراض وانظم اليهم جماعات الطرق الذكرية على اختلافها براياتهم المعهودة وعلى مسافة من ذلك الموقف اجتمع وفود الاعمال تحت نظار العمال في احسن شكلهم واجمل ثيابهم واخذت الفرق العسكرية مراكزها في طوالع الافق وتقاطر افواج المدعوين من الاهالي والاوروباويين حتى غصت بهم بل ضاقت عنهم السرادقات المخصصة لهم واحتشدت الاف عديدة من الخلائق الذين لم يتمكنوا من التوغل في ميدان الاحتفال بربوات مشرفة عليه قرب برج الرابطة وبرج فليفل وكان اعوان الضبط ورجاله على قدم وساق وبعض المامورين يديرون البال ويسهرون على راحة وفود الحاضرة وقد خصص لهم جناب شيخ المدينة العربات الكافية لركوبهم تسهيلا للمواصلة عليهم حيث لبى الاهالي دعوته في الاقبال على المشاركة في هذا الاحتفال مشاركة برهنوا بها على اخلاصهم لاميرهم المحبوب والدولة الحامية الموالي لها المرتبطة معها دولته بروابط الوداد الوثيق والمصالح المتبادلة ويسرنا ان نخص بالذكر من بين اولئك المامورين النجباء الذين سهروا على راحة ابناء الوطن الحازم الوجيه اللبيب السيد الهادي الاخوة المترجم الاول للمجلس البلدي فانه كان احسن عون لجناب رئيسه شيخ المدينة في هذا الاحتفال فلما كانت الساعة الثانية ونصف اقبل فخامة الرئيس وسمو مولانا المعظم وجناب الوزراء وسوسة والوطن القبلي ويكتنفه ثلة من عساكر وجناب الوزير المقيم و لذوات ورجال الحاشية في موكب حافل يتقدمه عمال صفاقس و المجاز الخيالة وبعد ان طاف فخامة الرئيس وسمو مولانا وجناب المقيم في العربة على صفوف العساكر والوفود جلسوا بالسرادق الاوسط المعد لهم واذ ذاك نزل فخامة الرئيس الى الميدان وقلد بعض من استحق من الضباط الفرنسويين وسام اللاجيون دونور ثم قلد كلا من الهمام الوجيه الاعز الامير الاي السيد الصادق غيلب رئيس المجلس البلدي وشيخ المدينة الصنف الثالث (اوفسي) من اللاجيون دنور ومثله للموقر المحترم الوجيه السيد الحاج محمد بن خليفه عامل مجاز الباب ثم قلد الصنف الرابع لكل من الفاضل الابرع الاكمل السيد حسونه حافيز رئيس القسم الاول من الوزارة الكبرى والموقر المحترم الوجيه القائمقام السيد الهادي بن سليم عامل الوطن القبلي والبارع الاعز الشيخ محمد الاصرم رئيس الخلدونية والفاضل الاديب السيد محمد المورالي متفقد المكاتب القرآنية بادارة المعارف

ثم مر وفود الاهالي امام التختوان الاوسط المشار اليه على الترتيب الاتي

الخرجة القادرية فاعيان البلدية يتقدمهم جناب شيخ المدينة وشيخا الربطين فاعيان الشواشية فمشائخ الطرق براياتهم من العيساوية جماعة سيدي الحاري فزاوية سيدي بوقيزة فالطريقة السلامية فطريقة مولاي الطيب فالرحمانية فاعيان الجزائريين وبني مزاب تقدم بهم السيد عبد الجليل بن ابراهيم فطائفة اليهود وكلما مر فريق على التختوان الاسمى دعوا ببقاء الدولة الفرنسوية والدولة التونسية

ثم مر العمال بوفودهم على الترتيب الاتي عامل احواز الحاضرة فعامل طبربة فعامل قفصة فعامل عين دراهم فعامل صفاقس فعامل مجاز الباب فعامل سوسة فعامل المهدية فعامل جندوبة فعامل الرقبة فعامل القيروان فعامل الوطن القبلي فعامل جمال فعامل بنزرت فعامل توزر فعامل ماطر فعامل المنستير فعامل السواسي فعامل وتيفة فعامل باجة فعامل تبرسق فعامل اولاد عيار فعامل اولاد عون فعامل ماجر فعامل زغوان فعامل الشيحية واولاد بوسالم فعامل الهمامة فعامل الدراشيش

ثم مرت العساكر الفرنسوية والتونسية فرقا فرقا باهبتها الحربية وبعد ذلك عاد سمو مولانا ورجال حاشيته للقصر السعيد وتوجه الموكب الرئيسي لبستان الخضراء فحل على الرحب والسعة بالمقعد الذي نقل لهناك من منوبة وتناول شرب الشاي واعجب من حسن منظر المدينة من اعالي الربى فحياه الكاهية الاول بسلامة القدوم بعبارة وجيزة وناوله كتابا ثمينا يحتوى على صور ومناظر بديعة الصنع على سبيل التذكار فتناوله فخامة الرئيس بيد الشكر واظهر من البشاشة واللاطافة مع جناب رئيس المجلس البلدى وكاهيتاه والاعضاء ما كان له فى نفوسهم اجمل وقع

وليلة الثلاثاء تناول فخامة الرئيس العشاء بدار السفارة على مائدة خاصة

احياء تلك الليلة

لما اسود جنح الليل اسرجت عقود النور الكهربائي فى الماشي وفوق رءوس الاشجار بميدان البحيرة وحافات طريق باب البحر وتلالات فوانيس الاقواس التي اقيمت بنهج المرسى وبنهج البحيرة الوانا مختلفة فكان لمجموع النور اثر شعشعة وبهاء يخلب الابصار ويسلب النهى بكمال الصنع واتقان الترصيع وتماوجت شوارع باب البحر والاسواق بافواج الخلايق واسرجت جميعها اسراجا باهرا واحيا جميع التجار تلك الليلة بمظاهر الامن ومعدات الزينة واقيم طاقم مغان بسوق البركة على تختوان رصع بالمغنيات والالاتية وطاقم اخر براس سوق الترك واقام السيد احمد جمال التاجر الشهير طاقم طبل باشا وفتح خانه لعموم الوافدين كما فتح السيد علي البربوشي مغازته لاكرام الواردين عليها من الذوات والاعيان من افرنج ومسلمين وكما فتح التاجر السيد الصادق عنون دكانه وكان على احسن اسلوب مما زاد بهجة زينة سوق العطارين وكانت القهوة تدور عند جميعهم على الوافدين واستمرت تلك الافراح والمسرات الى اخر الليل وفى تلك الليلة اعد صديقنا العامل السيد مصطفى دنقزلي بداره ليلة انس خاصة احكم نظامها وترتيبها على ابدع ما يكون شرفها بحضوره كل من جناب رئيس مجلس الشيوخ وجناب وزير الخارجية وبقية الوزراء ورجال حاشية فخامة رئيس الجمهورية من عسكريين ومدنيين وجناب كاتب الدولة العام وبعض الاعيان ودامت الموانسة الى ساعة موخرة من الليل

﴿ احسانات افتخارية ﴾

يسرنا ان نصدر قائمة الذوات الذين نالوا امتياز الترقي في وسام الشرف الفرنسوي باسم جناب الهمام الاكمل مسيو روا كاتب الدولة العام فان فخامة رئيس الجمهورية قلده يوم الاثنين الفارط اثناء اقتباله لموظفي الدولة التونسية الصنف الثالث من وسام اللاجيون دونور اظهارا لما لجنابه من الشان للعيان ومكافاة له على ما قام به من الاثار المرضية فى خدمة الدولتين الحامية والمحمية فنهني جنابه بهذا الترقي الذي هو اهله ونرجو له دوام الارتقاء في ظل دولة الجمهورية

كما رقى فخامة رئيس الجمهورية جناب الهمام الفاريق فالانسي لرتبة كاندور من وسام اللجيون دونور فنهنيه بذلك

وكما احسن فخامة رئيس الجمهورية بالصنف الرابع من وسام اللجيون دونور على المستتر[...] الوجيه مسيو دلماس مدير المدرسة الصادقـ[...]

وبمثله على البارع البليغ مسيو قيدا[...] عميد المحامين

وبمثله على جناب مسيو هونون مد[...] الفلاحة

وبمثله على جناب مسيو ليال مدير المحافظـ[...]

وبمثله على مسيو بيكار المهندس بالاشغـ[...] العامة

كما انعم بالوسام العلمي من الرتبة الاولى عـ[...] الثقة البارع المستعرب مسيو اربيا مترجـ[...] الحكمة الفرنسوية

وكما احسن بوسام اللاجيون دونور مـ[...] الرتبة الثالثة على جناب مسيو دوكروكي مد[...] المال سابقا

انعم فخامة رئيس الجمهورية بنيشان الامتيـ[...] الزراعى على المحترم السنيور شوده بولاقـ[...] مكافاة له على حسن خدمته لصناعة الزيتو[...]

كما انعم بذلك الوسام على المحترم مـ[...] فالانسي مدير اقسام الادارة البلدية بتونـ[...]

وبوسام المعارف على الوجيه البـا[...] المسيو غبريل مدينه من علماء الاثار القد[...] واعيان التجار

احسن فخامة رئيس الجمهورية لجنـا[...] مسيو بادو كاهية جناب كاتب الدولة الـ[...] بالصنف الثانى من وسام الشهاب الاسـ[...] فنهني جنابه بذلك تهنئة خالصة ونتمنى له المز[...]

كما انعم فخامته بالوسام العلمي على [...] من مسيو مصلي ومسيو فران ومسيو كيـ[...] من كتبة الادارة العامة

كما قلد عدة نياشين اخرى من اصنا[...] مختلفة لكثير من بقية المامورين الفرنسويـ[...] نخص منهم بالذكر الوجيه مسيو سماجه مترجـ[...] المحكمة الصلحية بالكاف

وكما قلد وسام اللجيون دنور للسنيو[...] رافزيني والسنيور آنيا من اعيان الطليان فنهـ[...] جميعهم بذلك

٭(اليوم الثاني من اقامة فخامته بتونس)

حسب الترتيب المقرر اقبل فخامة مسيـ[...] لوبي صبيحة يوم الثلاثاء على موقف سكـ[...] الحديد الجنوبية في موكب ابهته واجلا[...] تخفره كوكبة من العساكر الفرنسوية ويصحـ[...] جناب مسيو دلكاسي وزير الخارجية وجنا[...] مسيو موجو وزير الفلاحة وجناب مسـ[...] بيشون الوزير المقيم العام وبقية رجال الحاشـ[...]

بسراية القصر السعيد بيت مولانا الخاص موكب حافل من آل البيت الكرام والوزراء الفخام ورجال الحاشية السنية واعيان الضباط والعمال وحظى اولئك الذوات بلثم الراحة الكريمة يتلوهم عمال الجهات باكملهم مصحوبين بوفودهم من خلفاوات الاعمال ومشائخها ووجهاءها قياما بواجب الاخلاص والولاء للسدة الملوكية ثم خرجوا وكلهم السنة داعية ببقاء سيدنا ومولانا رحمة للعباد وملجا للحاضر والباد رافلا في جلابيب الاسعاد على ممر الاماد

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس عام

يكون معلوم العموم انه في يوم الخميس عاشر ماي الافرنجي سنة ١٩٠٣ وفى السابع عشر من صفر الخير سنة ١٣٢١ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ بتونس على بتة انزال عقار وهو قطعتا ارض احداهما تعرف بطريقة المنوبية والثانية تعرف بسانية الدود من اوقاف الحرمين الشريفين ومساحتها التقريبية الغير المضمونة هكتارات اثنان وسبع آرات وخمسون سانتيارا كائنة قرب بلد راس الجبل من عمل بنزرت احداهما تبعد عن جوفي غزي سيدي كريمة بامتار ٤٢٠ والثانية تبعد بامتار ٦٧٥ عن قبلى شرقي بير الحبس

القدر المبذول فى الانزال خمسة واربعون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه قبل المزايدة مائة وخمسة وثلاثون فرنكا على سبيل التقريب

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

معالجة جديدة

وهى طريقة جديدة خاصة لتقوية البدن وتحريك شاهية الاكل ومعالجة ضعف الدم والخنازر وفقر الدم والتهاب الرئة المزمن وانحطاط القوى والضعف العام وضعف الاعصاب والنقاهة وكبر السن جادت بها قريحة النطاسي الدكتور تربولو طبيب حضرة المرفع شانه ولي العهد الامير سيدي محمد الناصر الباي فمن له رغبة في استعمال الطريقة المذكورة الكافلة بالشفاء فليراجع الدكتور المومى اليه بمحله الكائن بنهج ليون روش (نهج دار الجلد القديمة) من الساعة ١١ الى الساعة ١٢ صباحا

اعلان

الدكتور سبتاقومو احد اطباء الحضرة العلية المشهور باخلاصه للاسرة الكريمة وبحذاقته فى المعالجات الطبية يعلم العموم بانه قد فتح محلا لقبول الوافدين وانه يقبل من يقصده فى المراجعات كل يوم من الساعة التاسعة ونصف الى الساعة الحادية عشر ونصف صباحا بمحله الكائن بنهج الحلفاء عدد عشرين وفي غير اوقات المراجعة تكون مقابلته بالسبيطرية الكائنة بنهج لندرة (بقية طول نهج الحلفاء)

الحكيم محمد رافت بك بن حسن

يعلن الحكيم محمد بك رافت بن حسن الكائن محله بنهج باب الجديد عدد ٤٤ امام دريبة بن عياد بانه مستعد لمعالجة وقبول من يقصده فى الامراض الباطنية وامراض الصدر والقلب والمعدة والكلاء ومجري البول واعضاء التناسل وامراض البشرة والجلد المشعر كل يوم ما عدى يوم الجمعة من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة الرابعة مساء وانه يداوي الفقراء مجانا كل يوم من الساعة ٣ الى الساعة ٤ مساء ما عدى يوم الجمعة

اعلان

الكساندر فونسوا توري الساكن بوفاق المدرة ببنزرت يعلم العموم بانه اشترى جميع الحقوق والمطالب التي لورثة الحاج صالح بن نواج من سكان الرصاء قرب العالية من الحرة عايشة بنت الحاج علي بن عيون من سكان الرصاء ومن المجوم شالية بنت ابراهم الساعي كما انه [...] الهالك المذكور ومن يميل نطاق الساكن بوفاق المدرة ببنزرت ومن بن عاقي الشوا[...] بن منصور الساكن بمعمل التفصلات القديم بالكاف ومن محمد بن حمدة مواجر من سكان تشراين قرب العالية وانه اي توري المذكور يعارض في كل عمل من شانه ان ينقص من حقوقه المذكورة

اعلان

يتشرف الدكتور ديميلا باعلام محارفيه بانه فتح دارا للشفاء خاصة بالعرب بدارسي حمده معطي بنهج القفال بامعالجة جميع الامراض وهي مفتوحة كل يوم من الساعة العشرة الى الزوال ويعالج الفقراء مجانا

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)